في قوله تعالى امدكم بما تعلمون الاية ان امدكم الخ بدل بعض من القائل
بذلك البيانيون لا النحاة وفيه انهم لا يخالفون النحاة في مثل ذلك
الا ان يقال ارادوا انها بمنزلة البدل وقد بينت الخ اعتراض على
الشلوبين حيث جعلها منها لا تجزعي الخ سبق في شواهد القاعدة
الاضرورة نحو محمد تفد نفسك الابيات كلا جازم ولهذا اي
ولان تقدم الذكر مقو لدلالة اجازة من يجيز من رامرد وهو في النسخ
بغير الادغام ومقتضاه انه يجزم ومن شرطية فالشاهد في حذف
متعلق الشرط اي به لتقدم الباء فتدبر ان لا اصالح فطالح اي ان
لا امر بصالح فبطالح لتقدم ذكر الباء للضرورة يعني الحاجة الى
لا ضرورة الشعر وهذا نظير ما مر فيه بجامع الخروج عن الضعف فتنبه
بجواب الاول اي ولو مقدرا كما في لا تجزعي الخ بثاني مفعولي
ظننت المذكورة ثم يقال هو مفعوله الاول المحذوفة لانها المتصور
بالذات والثانية ذكرت لضرورة التفسير وما يحتمل جواب القسم
الخ اي ويحتمل الاستئناف والاعتراض هذا في خلال التشبيه الاتي
اي هو جواب فعبارته على حذف مضاف وتوهم ابو حيان
ضمن نوع معنى تقول فمراه يعلي مع كون الجواب مستغنيا بان
من قبل في كون هذا محذورا انظر لقوله تعالى ولئن زالتا ان امسكهما
من احد من بعده انكم جواب ايمان بان لا تقيد واي فالجملة
في تاويل المفرد وخرج عما نحن فيه الاصل النهي اي معمولا
لحال محذوفة اي قائلين لا تقيدون الخ اخرج مخرج النهي
على حد لا ارينك الا المطهرون مبالغة في الحث على الامتثال حتى كانه
تحقق واخبر عنه تمشي الخ سبق في كل وقبله
غفلت لها اكثر ضاحكا وقام سبيع من يدي بمكان

دبعده



وبعده وانت امرؤ يا ذئب والغدر كنتما اخيين كانا ارضعا بلبان
نقرض لم ذئب في بعض الصحارى او كلهما الخ انه اراد ملاحظة
فيهما معنى ما لا فالحال النحوية ما تكون من واحد ثم يلزم من ملاحظة
في ظاهرها ملاحظة في الاخر اي غير خاين لي او غير يخون منك
شاهد على الجوابية اي لان المراد كما ياتي في البيتين يعاهدني
على نفسي عدم الخيانة لا على شيء اخر في حال عدم الخيانة وهذا ابناء
على ان المراد لا تخونني في الصحبة اما ان كان المراد لا تخونني في المعاهدة
فالمعنى على الحال بقوله ايضا ايضا راجع لقوله اي ان هذين البيتين
الفرزدق ايضا لما تاب من الهجو وحبس نفسه على القران ثم كيف
يقال وقوع لفظ حالا في تركيب يدل لها وقوع اخر حالا في تركيب اخر
والجواب ان القصد مطلق وقوع الحال بعد المعاهدة كما استدل
بالبيت الاول على اجرائه مجرى القسم فان الثاني يحمل على نظيره فتدبر
فانه خير من جواب شيء بالكعبة تفسير للرتاج اذ لا تنفك
الشعلة لكون المراد المجموع يمكن الخ اي فلا يلزم التناقض السابق
قال زيد الخ المجموع مقول واما جملة القسم فهي ابتدائية في غير
هذا وهنا يتخرج على الخلاف في جزء المقول لان الجملتين
الخ جواب عما يقال جملة القسم وان لم تكن محتوية على عائد
المبتدا فجوابه محتو عليه وقد اكتفى بعائد الجواب في زيد ان جاء
عمرو لاكرمنه ولهذا اي ولعدم احتوائها على الضمير صارتا
به كالجملة اي لان القسم مؤكد للجواب فيكتفى بضمير احدهما
وزعم ابن عصفور معارضة لقوله ومنع بعضهم وقوعها
صلة والاتم الخ اي لان الزيادة في نية الطرح اذ هنا ان
بل الفاصل هنا حرف واحد والامثال ثلاثة وما سبق مثلان

Copyright © King Saud University